ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

قال الله تعالى :

ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما

[الأحزاب : 51]

--

 أي تؤخر من تشاء من نسائك في القسم في المبيت، وتضم إليك من تشاء منهن، ومن طلبت ممن أخرت قسمها، فلا إثم عليك في هذا، ذلك التخيير أقرب إلى أن يفرحن ولا يحزن، ويرضين كلهن بما قسمت لهن، والله يعلم ما في قلوب الرجال من ميلها إلى بعض النساء دون بعض. وكان الله عليما بما في القلوب، حليما لا يعجل بالعقوبة على من عصاه.

..التفسير الميسر